

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي
الممارسين للتربية البدنية

Emotional intelligence and its relationship to psychological compatibility among third-year secondary students practicing sports

محمد قزيم^١، مسعودة بن قيدة^٢

^١ جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، laawar173@gmail.com

^٢ جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، souadbenkaida@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/06/23 تاريخ القبول: 2021/08/29 تاريخ النشر: 2021/09/12

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الممارسين للرياضة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) تلميذا كما تم تبني مقياسي الذكاء الوجداني (السيد ورزق، ١٩٩٨) والتوافق النفسي (إجلال، ١٩٨٦). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الممارسين للرياضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني والتوافق النفسي بينهم تُعزى لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: الذكاء الوجداني - التوافق النفسي - تلاميذ الثالثة ثانوي.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between emotional intelligence and psychological adjustment among third secondary school students practicing sports, and the study sample consisted of (90) students, and the two measures of emotional intelligence (el said & Rizk ,1998) and psychological adjustment (Ijlal,1986). were adopted. The results of the study concluded that there is a statistically significant relationship between emotional intelligence and psychological adjustment among the third secondary school students who practice sports, and there are no statistically significant differences in emotional intelligence and psychological adjustment among them due to the gender variable.

Keywords: Emotional intelligence - psychological adjustment - third secondary students.

مقدمة:

لقد أصبح الاهتمام بدراسة العواطف الوجدانية للفرد محورا أساسيا في مجال علم النفس، ذلك ما جعله يلقي أهمية بالغة من طرف العلماء والباحثين الذين قاموا بإجراء الكثير من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، حيث توصلوا إلى أن هناك عدة عوامل تتحكم في شخصية الفرد والتي من بينها الذكاء الوجداني الذي أصبح موضوع ذو أهمية فهو يعد من الشروط المهمة التي تجعل الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية التي تدفعه إلى تحقيق النجاح في حياته بصفة عامة. فالمرحلة الثانوية تعد من أهم المراحل التعليمية في حياة التلميذ، لأنه ومن خلالها يكون مقبل على إختيار مشروعه المهني المستقبلي وهو بصدد التحضير له فالتلميذ هنا تواجهه مجموعة من الصعوبات والعراقيل ذلك ما يتطلب منه أن يكون يتمتع بشخصية قادرة على التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وكذلك اكتسابه لمهارة حل المشكلات التي تواجهه والتحكم في انفعالاته لكي يكون قادرا على فهم وإستيعاب المعلومات واكتسابها بسهولة فقد بينت دراسة كل من (Gardner، ٢٠٠٥) و (loyd، ٢٠٠٤) أن الطالب الذي يتمتع بذكاء وجداني يكون أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية والنجاح والتفوق (بوغنيسة، حلوفة، ٢٠١٩، ص٦).

ويعد الذكاء الوجداني من العوامل التي تساعد الفرد على التوافق في حياته، فقد أشار (سالوفي وماير، 1999، Salovy & Mayer) في: (بديوي ٢٠١١، ص ١) أن الذكاء الوجداني من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين، ولا يقتصر نجاح الفرد في حياته على الذكاء المعرفي فقط بل أصبح يتوقف على تمتعه بمجموعه من السمات والمهارات الذاتية التي تمكنه من الاستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية. يتضح مما سبق أن الذكاء الوجداني يعد عاملاً أساسياً لإحداث التوافق النفسي لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية، وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة التي تربط بين هذين المتغيرين، الذكاء الوجداني من جهة، والتوافق النفسي من جهة أخرى.

٢. إشكالية الدراسة:

تمثل العواطف الوجدانية جزءاً هاماً جداً وأساسياً من البناء النفسي للإنسان، ولقد أكدت الدراسات والأبحاث الحديثة بما لا يدع مجالاً للشك أن المنظومة الوجدانية في تركيبه الإنسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغيير فالفرد الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني يعبر عن شخصية متزنة قادرة علي تحمل المسؤولية وتأكيد الذات ومتفتحة وقادرة علي حل المشكلات، وقادرة علي ضبط النفس في مواقف الصراع والاضطراب، واتزان المشاعر والسلوك، وقادرة على التواصل (إبراهيم ، ٢٠٠٨).

وقد أشار (إيلاس 2004 Elaise) في: (محمد، ٢٠١١، ص ١) أن التلاميذ ذو الذكاء الوجداني يستطيعون إدارة انفعالاتهم وعواطفهم بشكل جيد، وتحديد عواطف وانفعالات الآخرين تجاههم وكيفية الاستجابة لها كما أن لديهم علاقات اجتماعية ناجحة ويتمتعون بصحة نفسية أفضل، ويكونون أكثر تركيزاً وانجازاً في مهامهم الدراسية، أما التلاميذ ذو الذكاء الوجداني المنخفض فهم متمركزون حول ذواتهم، ولا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، كما أنهم غير قادرين على تنظيم عواطفهم وانفعالاتهم، ولديهم شعور بالقلق والإحباط نتيجة لعدم قدرتهم على التعامل مع الصراعات والمشكلات التي قد تنشأ بينهم وبين الآخرين مما يؤدي إلى ظهور مشاعر الغضب والعدوانية.

وقد توصلت أيضا دراسة (الدياسطي، ٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة (فهم الوجدان وإدراكه و التعاطف مع الآخرين و إدارة الوجداني والمهارات الاجتماعية) وجميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١) وذلك أن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني يتيح للفرد القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي مع الأوضاع الاجتماعية أو الأسرية أو المدرسية.

ومن خلال ما سبق تنطلق زاوية بحثنا التي تسلط الضوء على موضوع علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية

وبذلك نطرح تساؤلات الدراسة كما يلي:

➤ هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية ؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس؟

➤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس؟

٣. فرضيات الدراسة :

• توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية .

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

٤. أهداف الدراسة:

لقد هدفت دراستنا إلى ما يلي:

• الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية.

- الكشف عن الفروق بين مستويات الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية تُعزى لمتغير الجنس.
٥. أهمية الدراسة:

- من بين الأسباب الموضوعية لاختيار هذا الموضوع أنه :
 - ينطلق من زاوية بحث مختلفة عن معظم الدراسات السابقة وهو موضوع يدرس علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية.
 - ومن منطلق أهمية تناول عينة البحث المتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة الممارسين للتربية البدنية وهي فئة معتبرة وما يملكون من قدرة ذكائية وجدانية ومدى ارتباطها بتوافقهم النفسي.
 - كما أنه إضافة وإثراء للتراث النفسي والتربوي الذي يعاني شح الدراسات الميدانية في مثل هذه المواضيع.
- ومن بين الأسباب الشخصية :

- دفعنا فضولنا كباحثين أن نجسد هذا التصور على أرض الواقع من خلال رؤية حقيقية يعايشها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لاكتشاف طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي لديهم .
٦. تحديد المفاهيم:

١.٦ الذكاء الوجداني: ويعرف بار-أون (Bar-On,2006)

الذكاء الوجداني بأنه مقطعاً عرضياً مترابطاً من الكفاءات الاجتماعية والوجدانية والمهارات والميسرات التي تحدد كيف نفهم ونعبر عن أنفسنا وكيف نفهم الآخرين، ونتواصل معهم وكيف نتحمل ضغوط الحياة اليومية. (القاضي، ٢٠١٢، ص٣٨).

ويعرف (العلوان، ٢٠١١) الذكاء الوجداني بأنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد.

التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني:

وهو قدرة التلميذ في السنة الثالثة ثانوي الممارس للتربية البدنية على الوعي بانفعالاته ومشاعره وفهمه لها، وكذلك أن يكون لديه وعي بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم وبناء للعلاقات مع الآخرين، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده (فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق ١٩٩٨).

٢.٦ التوافق النفسي:

لغة: معناه تكيف، متهئ، إلتئام، تعديل كتاب بغرض معين متطابق على الضرورات. اصطلاحاً: لا يتفق العلماء والمختصون في علم النفس حول هذا المفهوم، إذ يحاول كل منهم أن يعطيه تعريفاً خاصاً ومعنى معيناً حسب تخصصهم، ونحن سنحاول تقديم بعض التعاريف لإبراز أهم الاختلافات حوله.

يعرفه صلاح مخيمر أنه: هو الرضا بالواقع المستحيل على التغيير (وهذا جمود وسلبية واستسلام)، وتغيير الواقع (وهذا مرونة وإيجابية وابتكار وسيرورة) (زهران حامد، ١٩٩٧، ص ٢٥).

ويرى حامد زهران أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته أو تتضمن تثبيتاً وفرضها على العالم الخارجي فإذا فشل أصبح عصبياً، وإذا نجح كان عبقرياً (زهران حامد، ٢٠٠٥، ص ٢٥).

ويعرفه برون Brown: "الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية (سليم أبو عوض، ٢٠٠٨، ص ٢٠٢).

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ثانوي الممارس للتربية البدنية في مقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة إجلال محمد سرى (١٩٨٦) الذي أعدته لقياس التوافق النفسي العام، ويتكون من أربعين (٤٠) عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد.

٧. الدراسات السابقة:

سنقوم بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي بعضها أمت بموضوع الدراسة مباشرة، والبعض الآخر لأمس جانباً من جوانبها، قصد الاستعانة بها في مناقشة نتائج الدراسة ولقد جاءت على النحو الآتي:

١٠٧. دراسة (عليوة وبوسحابة، ٢٠١٧) : التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال، وكذلك إلى معرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لإختلاف الجنس وتبعاً لإختلاف التخصص الدراسي،

وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ تلميذ في السنة الثالثة ثانوي لثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال بولاية معسكر اختيروا بطريقة المعاينة العشوائية التطبيقية من مجتمع أصلي يضم: ٢٣٩ تلميذاً. وخلصت النتائج إلى :

- هناك علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال.
- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لإختلاف الجنس.

٢٠٧. دراسة (الدياسطي، رشا باهر السعيد ، ٢٠١٠):الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال(١٢-١٦) سنة):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية (ن = ٤٠٠) ممن تتراوح أعمارهم ١٢ إلى ١٦ سنة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي من إعداد فايزة عبدالمجيد ، ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد الباحثة ، وكذلك مقياس الذكاء المصور من إعداد احمد زكي صالح وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد وجود علاقة ارتباطية بين كلا من الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة (فهم الوجدان وإدراكه والتعاطف مع الآخرين و

إدارة الوجداني والمهارات الاجتماعية)، وجميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهو ما يشير إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي وأبعاده ، وذلك أن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني يتيح للفرد القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي مع الأوضاع الاجتماعية أو الأسرية أو المدرسية.

٣.٧. دراسة (ميكولازك وبيترديس وهيري، Mikolajczak , Petride & Hurry, 2009) harm as an emotion regulation strategy: The self Adolescents choosing(protective role of trait emotional intelligence)

هدفت إلى دراسة علاقة الذكاء الوجداني بأساليب مواجهة الضغوط، لدى المراهقين من طلاب وطالبات المدارس الثانوية (ن=٤٩٠)، وطبق الباحثان استبيان سمة الذكاء الوجداني، من إعداد بيترديس وفريدريكسون واستبيان أساليب التعامل من إعداد: روجرو جارفيس ومقياس بك للاكتئاب. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط ايجابي بين الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة التكيفية، وسلبى بضعف القدرة على التكيف والاكتئاب مما يعني ذلك أن لسمة الذكاء الوجداني خاصية وقائية.

٤.٧. دراسة (باستيان ونتيك Bastian and Nettebeck, 2005) (Intelligence predict life skills, but not as well as personality and cognitive Abilities, personality and individuals Differences)

هدفت إلى التعرف على قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ بمهارات الحياة ومنها (التحصيل الدراسي وحل المشكلات)، واستخدم الباحث اختبار ماير وسالوفي وكارسو ومقياس سمة ما وراء المزاج من إعداد سالوفي وآخرون وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة (ن=٢٤٦)، حيث بينت النتائج أن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتميزون بالأداء الجيد في حل المشكلات والتحصيل الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني. تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض دراسات سابقة، والتي تباينت فيما بينها من حيث الأهداف والعينة والأدوات وأيضاً المتغيرات، نستطيع أن نعقب عليها وفقاً للنقاط التالية: من حيث الأهداف: هدفت معظم الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، منها الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية

النفسي والاجتماعي كدراسة (الدياسطي، رشا باهر السعيد، ٢٠١٠)، وعلاقته أيضا بأساليب مواجهة الضغوط كدراسة (ميكولازك وبيترديس وهيري، Mikolajczak, Petride & Hurry, 2009). والتعرف على قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ بمهارات الحياة ومنها (التحصيل الدراسي وحل المشكلات) كدراسة (باستيان وتبك and Bastian Nettebeck, 2005). لكن دراستنا تستهدف إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية. من حيث المنهج: استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي (التحليلي، الإرتباطي، المقارن) وسنستخدم في دراستنا المنهج الوصفي. من حيث العينة: طبقت أغلب الدراسات السابقة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية بطريقة عشوائية منتظمة وغير منتظمة وطبقية. وفي دراستنا سنطبقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بطريقة العينة العشوائية المنتظمة. من حيث الأدوات: من بين الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي من إعداد فايضة عبدالمجيد، ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك مقياس الذكاء المصور من إعداد احمد زكي صالح استبيان سمة الذكاء الوجداني من إعداد/ بيترديس وفريدريكسون، وسنستخدم في دراستنا مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي. من حيث الأساليب الإحصائية: عالجت معظم الدراسات فرضياتها بتقنيات احصائية هي: إختبار (ت)، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي.... لكننا سنعالج فرضياتنا بإختبار (ت) والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات ومعادلة ألفا كورنباخ. ومعامل الإرتباط لبيرسون. من حيث النتائج:

توصلت معظم النتائج السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية بين كلا من الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة (فهم الوجدان وإدراكه والتعاطف مع الآخرين وإدارة الوجداني والمهارات الاجتماعية)، وجميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهو ما يشير إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي وأبعاده، وذلك أن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني يتيح للفرد القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي مع الأوضاع الاجتماعية أو الأسرية أو المدرسية.

وجود ارتباط ايجابي بين الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة التكيفية، وسلي بضعف القدرة على التكيف والاكثتاب مما يعني ذلك أن لسمة الذكاء الوجداني خاصية وقائية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.

٨. إجراءات الدراسة:

١٠.٨ منهج الدراسة:

نستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك لمعرفة العلاقة بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية، إضافة إلى ذلك تحديد الفروق ومعرفة دلالتها الاحصائية بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات التوافق النفسي لديهم حسب متغير الجنس.

٢٠.٨ حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

• الحدود الموضوعية: نحدد في هذه الدراسة متغيرين هما: الذكاء الوجداني (متغير مستقل) والتوافق النفسي (متغير تابع) لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية .

• الحدود المكانية: ثانوية مصطفى بن بولعيد - مسعد- الجلفة.

• الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية

• الحدود الزمانية: تم إجراء دراستنا في الفصل الثاني للموسم الدراسي

٢٠٢٠/٢٠٢١.

٣.٨ مجتمع الدراسة:

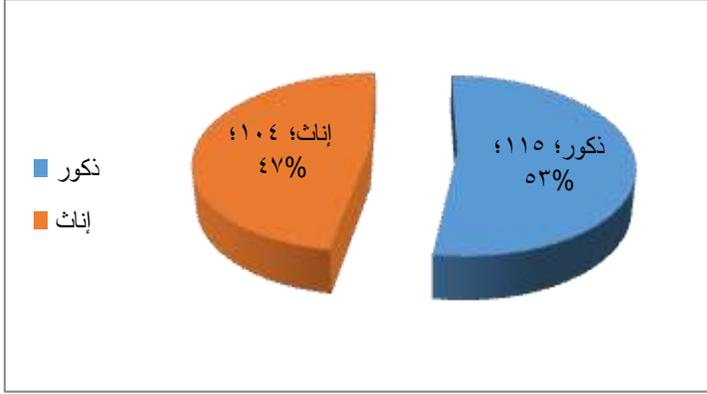
يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر ذات العلاقة بالمشكلة المطروحة، كما يمكن القول إن مجتمع الدراسة هو مجموعة العناصر المعنية بالدراسة والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليه (غريب، ٢٠١٦، ص٩٥)

لذلك فإنه لا غنى للباحث عن تحديد عناصر المجتمع تحديدا وافيا يسمح له باستبعاد بعض العناصر التي ليست موضع اهتمامه، وتضمن العناصر التي سوف يعمم عليها نتائج دراسته (أبوعلام، ٢٠٠٥، ص. ١٧)

يتألف مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية مصطفى بن بولعيد بمسعد والمقدر عددهم بـ (٢١٩) تلميذا وتلميذة، حسب الجدول (١).

الجدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس				عدد التلاميذ	المؤسسة
%	إناث	%	ذكور		
٤٧.٤٨	١٠٤	٥٢.٥١	١١٥	٢١٩	ثانوية مصطفى بن بولعيد



الشكل (١) توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس

٤.٨ عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا ، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك (صلاح مراد وفوزية هادي ، ٢٠٠٢ . ص ١٩٧).

في أسلوب العينة العشوائية يختار الباحث أفرادا ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يستطيع تعميم النتائج على المجتمع الأصلي كله وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي لبحثه معروفين ومحدددين ، فالتمثيل هنا يكون دقيقا (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٦، ص ٢٨)

نجري الدراسة على عينة مكونة من ٩٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية بثانوية مصطفى بن بولعيد بمسعد.

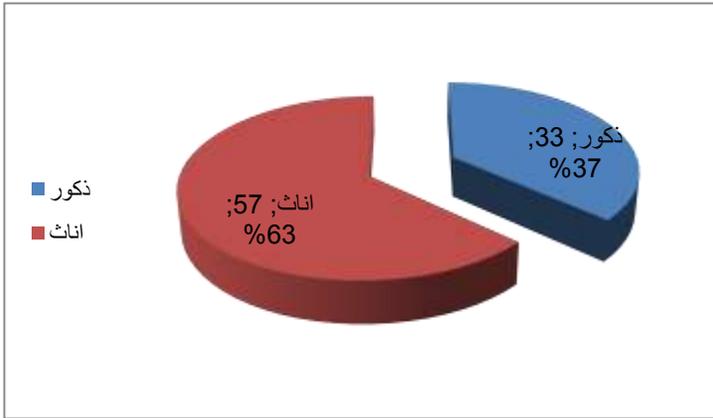
• طريقة اختيار العينة:

- بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وهو تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثنوية مصطفى بن بولعيد بمسعد.
- ثم تحديد أفراد المجتمع الأصلي عن طريق قوائم التلاميذ والمكون من ٢١٩ تلميذا وتلميذة موزعين على ٠٧ أفواج تربوية منهم ٠٤ أفواج علوم و ٠٣ أفواج آداب.
- بعد ذلك تم إختيار عينة عشوائية منتظمة عن طريق الإختيار العشوائي المنتظم وهي ممثلة من هذه القوائم ولأن المجتمع متجانس فأى عدد مأخوذ منه يمثل المجتمع الأصلي.
- تحديد حجم العينة: لقد حددنا عدد أفراد عينة الدراسة بشكل تقديري وبلاستفادة من الدراسات السابقة والتي قدرت بـ (٩٠) تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الجدول ٢: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس				عدد التلاميذ	المؤسسة
%	إناث	%	ذكور		
٦٣.٣٣	٥٧	٣٦.٦٦	٣٣	٩٠	ثانوية مصطفى بن بولعيد

الشكل ٢: توزيع أفراد العينة حسب الجنس



٥.٨ أدوات الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة أداة لجمع المعلومات تمثلت في :

أ-مقياس الذكاء الوجداني:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار الذكاء الوجداني الذي أعده فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (١٩٩٨) وكان عثمان ورزق قد قاما بصياغة فقرات الإختبار اعتمادا على التعريف الإجرائي الذي قاما بتحديده من خلال رصدهما لمختلف الخصائص السلوكية التي تعبر عن الذكاء الوجداني من خلال ما قدمه كل من (جولمان وسالوفي وماير, 1993; 1990, Salovey&Mayer, 1998, Goleman).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

. تمت صياغة المقياس في صورته الأولية المتكونة من (٦٤) فقرة بمقياس استجابة خماسي (يحدث دائما /عادة /أحيانا /نادرا /أبدا) وبعد صياغة فقرات الإختبار تم فحصها من قبل الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة المنصورة، وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الإنفعالي الذي حدده الباحثان، وأسفر عن ذلك إجراء تعديلات على أربع فقرات، وبعد إعداد تعليمات الإختبار تم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٢) طالبا وطالبة في كلية التربية في جامعة المنصورة، وكان الهدف من ذلك هو التحقق من وضوح معاني كل كلمة في الإختبار والفهم الواضح للتعليمات . وأسفرت تجربة الصياغة اللفظية للإختبار عن ثمانى تعديلات في صياغة الفقرات. وبعد ذلك تم استخدام أسلوب التحليل العاملي المتعامد، وأسفر التحليل عن واستبعاد (٦) فقرات. وبالتالي أصبح الإختبار في صورته النهائية مكونا من (٥٨) فقرة موزعة على خمسة عوامل هي: إدارة الإنفعالات ويتكون من ١٥ فقرة، والتعاطف ويتكون من ١١ فقرة وتنظيم الإنفعالات ويتكون من ١٣ فقرة، والمعرفة الإنفعالية ويتكون من ١٠ فقرات والتواصل الإجتماعي ويتكون من ٩ فقرات. ويتألف مقياس الذكاء العاطفي من خمسة أبعاد كما يلي :

البعد الأول/ إدارة الإنفعالات: القدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية مع ممارسة مهارات الحياة الإجتماعية والمهنية بفاعلية.

البعد الثاني/ التعاطف: القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالية مع فهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم.

البعد الثالث/ تنظيم الإنفعالات: القدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية مع ممارسة مهارات الحياة الإجتماعية والمهنية بفاعلية.

البعد الرابع/ المعرفة الإنفعالية: القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينهم مع الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.

البعد الخامس/التواصل الإجتماعي: التأثير الإيجابي والوعي مع الآخرين وحتى تتبعهم وتساندهم والتعرف معهم بطريقة لائقة. والجدول التالي يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس، حيث لم ترتب العبارات تسلسليا بل وضعت بطريقة عشوائية تجنبا للإستجابات النمطية، وكانت أرقام العبارات على النحو الذي يوضحه الجدول:

الجدول ٣: أبعاد وعبارات مقياس الذكاء الوجداني

الرقم	أبعاد الذكاء لوجداني	عبارات البعد الموجبة	عبارات البعد السالبة	مجموع عبارات البعد
٠١	إدارة الإنفعالات	17-13-12-11-9-6 53-50-31-28-26-18	56-16-4	١٥
٠٢	التعاطف	-40-38-37-35-34-33-57-55-54-44-41	لا يوجد	١١
٠٣	تنظيم الإنفعالات	58-32-30-29-27--24-23-22-21-20-19 25	١٥	١٣
٠٤	المعرفة الوجدانية	49-14-10-8-7-3-1	51-5-2	١٠
٠٥	التواصل الإجتماعي	52-48-47-46-45-43-42-39-36	لا يوجد	٠٩

طريقة تصحيح المقياس:

بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الإستجابة، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق معه ويضع علامة (x) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به. وتتم طريقة تصحيح مقياس الذكاء الوجداني كالآتي:

الجدول ٤: العبارات السلبية والإيجابية لمقياس الذكاء الوجداني

العبارات	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	لا يحدث
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

ب-مقياس التوافق النفسي:

من إعداد الدكتورة إجلال محمد سرى (١٩٨٦) الذي أعدته لقياس التوافق النفسي العام في دراستها التي تناولت فيها " التوافق مع الاسم وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الجنسين" ويتكون من أربعين (٤٠) عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد.

- التوافق الشخصي: العبارات ١-٩.
- التوافق الاجتماعي: العبارات ١٠-٢٠.
- التوافق الأسري: العبارات ٢١-٣٠.
- التوافق الانفعالي: العبارات ٣١-٤٠.

- الخصائص السيكومترية:

الصدق:

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للاختبار فاستخلصت ذلك من معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بالاستعانة بمعادلة بيرسون على العينة الكلية (ن= ٧٠٠) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول ٥: يوضح معاملات الاتساق الداخلي لاختبار التوافق النفسي العام

الرقم	البعد	معامل الاتساق
١	التوافق الشخصي	٠.٨٤
٢	التوافق الاجتماعي	٠.٧٧
٣	التوافق الأسري	٠.٦٨
٤	التوافق الانفعالي	٠.٨١

الثبات:

قامت الباحثة بقياس ثبات الاختبار بأبعاده الأربعة، والتوافق العام ككل، وكان معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق (بعد ١٥ يوماً) هو (٠.٧٠). (سرى، ١٩٨٦، ص ١٣٨-١٣٩)

التصحيح:

تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات، حيث يحتوي على عبارات موجبة وهي (٢٠) عبارة إذا أجاب عليها المفحوص بـ(نعم) تعطي له درجة (١)، أما إذا أجاب بـ(لا) فتعطي له صفر(٠). والعبارات السالبة هي (٢٠) عبارة إذا أجاب المفحوص بـ(لا) تعطي له درجة(١)، أما إذا أجاب بـ(نعم) يعطي له صفر(٠) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول ٦: سلم تصحيح مقياس التوافق النفسي

الإجابة	العبارات
نعم	١، ٣، ٦، ٨، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٠.
لا	٢، ٤، ٥، ٩-١١، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٦-٣٩.

ونظراً أن كل استجابة يمكن أن تقاس من (٠) إلى (٠١) فإن الحد الأدنى للدرجة الكلية للمقياس هي (٠) والحد الأعلى هي (٤٠) درجة. (سرى، ١٩٨٦، ص ١٦٤).

الجدول ٧: توزيع فقرات التوافق النفسي في صورته النهائية على أبعاده الفرعية

رقم البعد	الأبعاد الفرعية	العبارات
١	التوافق الشخصي	من ١- إلى ٩
٢	التوافق الاجتماعي	من ١٠- إلى ٢٠
٣	التوافق الأسري	من ٢١- إلى ٣٠
٤	التوافق الانفعالي	من ٣١- إلى ٤٠

٦.٨ الأساليب الإحصائية للدراسة:

اعتمدنا في جمع وتحليل نتائج الدراسة كافة على البرنامج الإحصائي (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، بالإضافة على عدد من الوسائل الإحصائية لغرض تدقيق نتائج الدراسة المستخرجة من برنامج (spss)، ومن تلك الأساليب:

- ١ - المتوسطات الحسابية
- ٢ - النسب المئوية.
- ٣ - الانحرافات المعيارية.
- ٤ - اختبارات (t.test) لدراسة الفروق.
- ٥ - معامل الارتباط لبيرسون.

٧.٨ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد تطبيق مقياسي الذكاء الوجداني والتوافق النفسي على أفراد عينة الدراسة والمكونة من ٩٠ تلميذا نكون قد حصلنا على درجات أفراد العينة في متغيرات الدراسة ككل، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات قصد التحقق من تأكيد الفرضيات أو نفيها مستخدمين بذلك المتوسطات الحسابية واختبار (ت) والانحراف المعياري ومعامل الارتباط، والتي أسفرت على النتائج المبينة في الجداول المرقمة من (٨) إلى (١٠).

- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط لبيرسون وذلك لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للدراسة.

بعد التأكد من توفر شروط تطبيق معامل الارتباط لبيرسون قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات التلاميذ في المقياس، وقد مثلنا العينة بقيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية في الجدول التالي:

الجدول ٨: يمثل معامل الارتباط المتغيري الدراسة

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
الذكاء الوجداني	٩٠	٠.٨٣٦**	٠.٠٠٠
التوافق النفسي			

من خلال الجدول ٨ لاحظنا مايلي :

تحصلنا على قيمة معامل الارتباط : ٠.٨٣٦ عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ، كما بلغت قيمة الدلالة المعنوية (sig=0.000) وهي أقل من $\alpha=0.05$ وتعتبر عن ارتباط قوي ودال إحصائيا مما يدل على تحقق الفرضية بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية، أي توجد علاقة ارتباطية قوية و موجبة ودالة إحصائيا .

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال عرض وتحليل معطيات الجدول ٨ ، حيث وجدنا قيمة معامل الارتباط لبيرسون (٠.٨٣٦**) وهي قيمة موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيا على وجود علاقة قوية بين الذكاء الوجداني ومستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية، وهذا ما يؤكد الارتباط ما بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي بعلاقة طردية أي أنه كل ما زادت درجات الذكاء الوجداني زاد مستوى التوافق النفسي. وهذا ما يفسر أن التلاميذ الممارسين للرياضة يستطيعون إدارة إنفعالاتهم والتحكم فيها مع قدرتهم على إدراك إنفعالات الآخرين وتحويلها من إنفعالات سلبية إلى إيجابية مع ممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بفاعلية. كما يمكنهم الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية، وكذا التأثير الإيجابي والوعي مع الآخرين وحتى تتبعهم وتساندهم والتعارف معهم بطريقة لائقة، وهذا طبعا ما يعزز الجانب الإنفعالي والاجتماعي في مستوى التوافق النفسي.

وقد إتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (الدياسطي، رشا باهر السعيد ، ٢٠١٠) والتي بدورها توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين كلا من الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة (فهم الوجدان وإدراكه والتعاطف مع الآخرين وإدارة الوجداني والمهارات الاجتماعية)، وجميع أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهو ما يشير إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط بالتوافق النفسي والاجتماعي وأبعاده، وذلك أن

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية

ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني يتيح للفرد القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي مع الأوضاع الاجتماعية أو الأسرية أو المدرسية.

- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس." لإختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، إختبار(ت) لمعرفة درجة كل بعد من الأبعاد وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق الإختبار "ت" لعينتين مستقلتين قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات المفحوصين في المقياس، وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

الجدول ٩: يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني حسب الجنس

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
ذكر	٣٣	٢٠٧.٣٠	٥٧.٨٩٥	-٠.٤٤٨	٨٨	.٠٦٥٥
أنثى	٥٧	٢١٢.٦٨	٥٣.١٢٨			

حسب الجدول ٩ لقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور في الذكاء الوجداني = ٢٠٧.٣٠ وانحراف معياري = ٥٧.٨٩٥ وهو متقارب من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغت قيمته: ٢١٢.٦٨ وانحراف معياري ٥٣.١٢٨ كما بلغت قيمة "ت" -٠.٤٤٨، وبلغت قيمة الدلالة المعنوية (sig = 0.655) وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبذلك يمكننا القول أنه تحققت فرضيتنا الصفرية التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في الذكاء الوجداني. ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال عرض وتحليل معطيات الجدول ٩، حيث وجدنا أن قيمة "ت" (-٠.٤٤٨) وقيمة الدلالة المعنوية (sig = 0.655) وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

وبذلك يمكننا القول أنه تحققت فرضيتنا الصفرية التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في الذكاء الوجداني. ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. وهذا ما يفسر أن للإناث والذكور قدرات ذكاء انفعالية متقاربة لا يختلفان كثيرا عن بعض، وبالتالي من خلال اختبار الفرضية لانلمس فروق دالة إحصائيا بينهم .

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (باستيان ونتيك ، ٢٠٠٥) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، وهذا ما يؤكد أن للذكور والإناث قدرات ذكائية وجدانية متقاربة .

- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس." لاختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، إختبار (ت) لمعرفة درجة كل بعد من الأبعاد وبعد التأكد من توفر شروط تطبيق الإختبار "ت" لعينتين مستقلتين قمنا بالمعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف توضيح درجات إجابات المفحوصين في المقياس، وقد مثلنا العينة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات في الجدول التالي:

الجدول ١٠: يوضح الفروق بين متوسطات درجات التوافق النفسي حسب الجنس

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
ذكر	٣٣	٢٨.٣٣	٩.٧٢٩	-٠.٨٥٨	٨٨	٠.٣٩٣
أنثى	٥٧	٣٠.٠٣	٨.٦٧٤			

حسب الجدول ١٠ لقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور في التوافق النفسي = ٢٨.٣٣ وانحراف معياري = ٩.٧٢٩ وهو متقارب من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغت قيمته = ٣٠.٠٣ وانحراف معياري ٨.٦٧٤ كما بلغت قيمة "ت" -٠.٨٥٨، وبلغت قيمة الدلالة المعنوية (sig = 0.393) وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبذلك

يمكننا القول أنه تحققت فرضيتنا التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في التوافق النفسي.

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال عرض وتحليل معطيات الجدول ١٠ ، حيث وجدنا أن قيمة "ت" (- ٠.٨٥٨) وقيمة الدلالة المعنوية (= ٠.٣٩٣sig) وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبذلك يمكننا القول أنه تحققت فرضيتنا الصفرية التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى التوافق النفسي. ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة. وهذا ما يفسر أن للإناث والذكور مستوى متقارب من التوافق النفسي الإنفعالي والإجتماعي والشخصي لا يختلفان كثيرا عن بعض وبالتالي من خلال إختبار الفرضية لا نلمس فروق دالة إحصائية بينهم.

وهذا ما يُعزز الفرض الأول الذي يُقر بوجود علاقة إيجابية قوية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي ، فكلما كان هناك قدرة ذكائية وجدانية زاد مستوى التوافق النفسي بأبعاده لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية.

وقد إختلفت نتائج دراستنا مع دراسة (عليوة وبوسحابة، ٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لإختلاف الجنس.

ومنه نستنتج أن متغير الجنس لا يلعب دورا هاما في عملية التوافق النفسي حيثلا تختلف الاستراتيجيات التي تتبعها الأنثى عن تلك التي يتبعها الذكر في سعيهما لتحقيق التوافق النفسي.

خاتمة :

لقد هدفت دراستنا إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية ، كما هدفت أيضا إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات درجاتهم في كل من الذكاء الوجداني ومستوى التوافق النفسي التي تُعزى إلى متغير الجنس.

لقد تحققت فرضيات الدراسة انطلاقا من النتائج المتوصل إليها، حيث تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الممارسين للتربية البدنية" ،

وقد وجدنا قيمة معامل الإرتباط : ٠.٨٣٦ . وهي علاقة موجبة ودالة إحصائية وتفسر على أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية يملكون ذكاءً إنفعالياً بمستوى عال جداً يُمكنهم من رفع مستوى التوافق النفسي لديهم .

كما تحققت الفرضية الثانية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس " ، وتفسر بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الوجداني .

وتحققت أيضاً الفرضية الثالثة : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للتربية البدنية على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس " ، مما يفسر أيضاً بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق النفسي .

وهذا طبعاً ما يعزز الفرضية الأولى بأنه لا يختلف الذكور عن الإناث في درجة الذكاء الوجداني ولا في مستوى التوافق النفسي ، فكلما زادت درجة الذكاء الوجداني إرتفع مستوى التوافق النفسي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية في السنة الثالثة ثانوي .

إذن تكون دراستنا قد أثبتت فعلاً وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والتي كانت دالة إحصائية وموجبة ومرتفعة حيث بلغت قيمتها (**٠.٨٣٦) .

توصيات واقتراحات:

⇒ تسليط الضوء على مثل هاته الدراسات التي تربط متغيرات مثل الذكاء

الوجداني أو العاطفي مع التوافق النفسي أو تقدير الذات أو مفهوم الذات

لدى التلاميذ الأصحاء بدنياً والذين يمارسون التربية البدنية بجدارة

⇒ الإهتمام بالتلاميذ الأسوياء وغير الأسوياء على حد سواء بتوفير شروط الصحة النفسية والبدنية .

⇒ إعداد دراسات مقارنة بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية وغير الممارسين لها

لتحديد خصائص كل فئة منهما .

⇒ إستغلال حصص التربية البدنية لتمير جوانب معرفية أثناء ممارستها المرتبطة

بالتغذية الصحية وحتى التعبئة النفسية والروحية .

١٠. قائمة المراجع:

١. عليوة سمية وبوسحابة محمد، التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة - الجزائر، العدد السادس أكتوبر ٢٠١٧.
٢. إبراهيم نجلاء محمد على، الذكاء الوجداني وعلاقته بمصدر الضبط لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.
٣. أبوعلام رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٥.
٤. أبو عوض سليم، التوافق النفسي للمسنين، الأردن: دار أسامة للنشر، ٢٠٠٨.
٥. إجلال محمد سرى، علم النفس العلاجي، القاهرة: نشر وتوزيع عالم الكتاب، ٢٠٠٠.
٦. العلوان أحمد، الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٧، العدد (٢) ١٢٥ - ١٤٤، ٢٠١١.
٧. القاضي عدنان محمد، الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية، جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق. مجلد ٣، عدد ٤، ٢٠١٢.
٨. بوغنيصة حلوفة، خيرة سكيينة، الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للتعلم، قسم إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، ٢٠١٩.
٩. الدردير محمود عبد المنعم، (٢٠٠٦)، الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية الاجتماعية، القاهرة: علم الكتب للنشر والتوزيع، شارع جواد حسني، ٢٠٠٦.

١٠. الدياسطي رشا باهر السعيد، الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال (١٢-١٦) سنة، مجلة دراسات الطفولة مصر، مجلد ١٤، عدد ٥٠، ص ص ٢٣٥-٢٣٦، ٢٠١٠.
١١. زهران حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧.
١٢. زهران محمد حامد، الإرشاد النفسي المصغر، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥.
١٣. صلاح مراد ، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها) ، الكويت: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢.
١٤. غريب حسين، المنهجية المطبقة في البحوث النفسية التربوية، الجزائر: دار الضحى، ٢٠١٦.
١٥. محمد أحمد علي بديوي، أثر برنامج إثراء في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة العمرية (١٢:١٥) في ضوء نموذج دانيال جولمان Danial Goleman، دراسات تربوية واجتماعية-مصر، ١٧(٢)، ٢٠١١، ٤٨٢-٤٣٣.
١٦. Bar-On, R, The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). Journal of Psicothema, 18, 13- 25,2006.
١٧. Bar-On, R. , Emotional and social intelligence: Insights from the emotional quotient inventory. In R. Bar-On & J. D. A. Parker (Eds.), The handbook of emotional intelligence. San Francisco: Jossey-Bass,2000.
١٨. Bastian,v.Burns,N.R.&.Nettebeck,T,emotional intelligence predict life skills,But not as well as personality and cognitive Abilities, personality and individuals Differences, 39, 1135-1154,2005.
١٩. Mayer, J, & Salovey, P, Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: Acomponent of Emotional Intelligence. Journal of PersonalityAssessment, 54, (4), 772-781,1990.

٢٠. Mikolajczak, M., Petrides, K. V. & Hurry, J., Adolescents choosing self harm as an emotion regulation strategy: The protective role of trait emotional intelligence. *British journal of clinical psychology*, 48, 181-193, 2009.